

بيان صحفي

المئات من جماعات المصلحة العامة في شتى أنحاء العالم تخبر الحكومات
أن أهداف الألفية التنموية سوف تفشل ما لم يتم التصدي للفساد الآن

25 سبتمبر/أيلول 2013 برلين/بيونس أيرس/لاغوس/مانبلا/الرباط

أرسلت المئات من المنظمات المعنية بالمصلحة العامة في شتى أنحاء العالم اليوم رسالة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جون أشي وإلى القيادات الوطنية في الدول التابعة لها المنظمات تدعوهم إلى وقف نزيف الأموال العامة بسبب الفساد – وهي الأموال التي يمكن استخدامها في تقليص معدلات الوفيات بسبب الحمل والولادة ووفيات الأطفال، وضمان التعليم للجميع، وتوفير مياه شرب نظيفة وصرف صحي وتقليص الآثار الضارة للتغير المناخي، وهي جميعاً من أهداف الألفية التنموية.

تقول المنظمات أن على الحكومات وضع حد لممارسات السرية التي تحمي الفساد وأن تسد الثغرات في إنفاذ القانون الجنائي التي تؤدي إلى التساهل مع المخالفين في قضايا الفساد. يجب أيضاً أن يذللوا العقبات التي تحول دون استعادة خزائن الحكومات للأصول المنهوبة بالخارج. هذه المنظمات تنتمي إلى شبكة عالمية، هي تحالف اتفاقية مكافحة الفساد، والتي تضغط على الحكومات باتجاه بذل جهود أكثر في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تحتفل بذكرها العاشرة هذا العام.

تجتمع الجمعية العامة للأمم المتحدة حالياً في نيويورك بحضور أكثر من 130 رئيساً لدول و60 وزيراً للخارجية، وسوف تتداول اليوم بشأن تحقيق أهداف الألفية التنموية وأجندة ما بعد أهداف الألفية التنموية 2015. وبمناسبة هذه المناقشات أرسل التحالف رسالة إلى الرئيس أشي بالنيابة عن المنظمات الأعضاء الـ 350 في التحالف، تشديداً على أن الفساد عائق أساسي يحول دون إحراز أهداف الألفية التنموية، الآن أو في المستقبل. الرسالة الموقعة من رئيس التحالف فينسننت لازاتين ورد فيها أن "ليس الفساد بالجريمة العادية. فهو يضر وكثيراً ما يدمر حياة ملايين الناس في شتى أنحاء العالم. إنه يقوض التنمية الاقتصادية ويؤدي إلى انعدام المساواة وغياب العدل. إنه يناوئ كل حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية".

وتشمل رسالة التحالف بيان يوصي بخطوات محددة يتعين اتخاذها في بنما في مجالات الوقاية من الفساد ومعاقبة مرتكبيه. وقد تم ارسال هذا البيان أيضاً إلى وزراء وصناع القرار من ذوي النفوذ في البلدان الـ 167 التي صادقت على اتفاقية مكافحة الفساد، قبل قمتهم التي ستجرى في بنما، من 25 إلى 29 نوفمبر. لازاتين ذكر الزعماء بما يلي: "الناس في جميع أنحاء العالم يطالبون بالتغيير. وقت العمل هو الآن".

ملحوظة للمحررين: اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وهي اتفاقية متكاملة، هي الإطار القانوني العالمي الوحيد لمكافحة الفساد في جميع أنحاء العالم. إنها اتفاق ملزم لـ 167 دولة أطراف وتحتوي على معايير ومتطلبات لمنع وكشف الفساد والتحقيق فيه والمعاقبة عليه.

تحالف اتفاقية مكافحة الفساد الذي تشكل عام 2006 هو شبكة من أكثر من 350 منظمة مجتمع مدني متواجدة بمائة دولة. أهداف التحالف هي تعزيز التصديق على الاتفاقية وتنفيذها ومراقبتها.

أهداف الألفية التنموية هي ثمانية أهداف تم وضعها بعد قمة الألفية للأمم المتحدة في عام 2000. هي القضاء على الفقر والجوع، وتوفير التعليم الابتدائي للجميع، والمساواة بين الجنسين، وتقليص معدلات وفيات الأطفال ووفاة الأم أثناء الحمل والولادة، ومكافحة الأمراض، وضمان الاستدامة البيئية وتطوير شراكة عالمية للتنمية.

انظر أيضاً موقع التحالف:

UNCAC Coalition website

استفسارات الصحافة:

أبوجا

باباتوندي ألواجو

oluaiosb@yahoo.com

+234 816 612 4070

برلين

جيليان ديل

gdell@transparency.org

+49 30 343 82017

بوينس آيرس

إينيس سيلفود

iselwood@gmail.com

+54 9 11 3 336 2624

مانبلا

فنسنت لازاتين

vtlazatin@yahoo.com

+63 922 865 1228 or +63 918 900 1488

الرباط

سعد الفيلاي المكناسي

mena@uncaccoalition.org

+212662261730